

## "المدرسة والتفكير الندي"

يعتبر تعليم وتعلم التفكير عامة، والتفكير الندي خاصة، من المهام الأساسية للمدرسة بمعناها الشامل. فمن وظائف هذه المؤسسة تعزيز القدرة على مسألة المعلومات والمعرف، وما يقتضيه ذلك من عمليات فكرية، كالتحليل والمقارنة والتركيب، الخ. واتخاذ مواقف واعية ومفكّر فيها تجاه الواقع والأحداث والأراء التي يصادفها التلميذات والتلاميذ منذ سنواهم الدراسية الأولى.

يكتسي هذا التوجه في التعليم والتعلم أهمية بالغة في وقتنا الحاضر، نظراً لما تعرفه المجتمعات من تحولات متتسارعة ونوعية، على مختلف الأصعدة؛ الاجتماعية، والقيمية، والثقافية، وال الرقمية، إلى جانب عوامل أخرى.

وإذا كانت المرجعيات التربوية والبيداغوجية تحت على ضرورة تنمية الحس الندي لدى المتعلمين والمتعلمات، لتمكينهم من بناء شخصياتهم المستقلة، والمساهمة في البحث والابتكار والإبداع؛ فإن تعليم وتعلم التفكير الندي وممارسته في الوسط المدرسي والجامعي، يواجه الكثير من الصعوبات، منها ما يرتبط بطبعاته ومطلباته المعرفية والمنهجية، ومنها ما يتصل ببيئة التعلم نفسها، وبمحيطها الاجتماعي والثقافي.

1. **فما طبيعة التفكير الندي؟ وما خصائصه ومميزاته؟**
2. **ما مطلباته المعرفية والبيداغوجية، حتى يصبح موضوعاً للتعليم والتعلم؟**
3. **ما مدى حضور التفكير الندي في المناهج والبرامج والتكتونات، وفي الممارسات التعليمية السائدة؟**
4. **كيف يمكن إكساب التفكير الندي منذ سنوات الدراسة الأولى؟**
5. **هل يقتصر تعليم التفكير الندي على تخصصات دراسية دون أخرى؟**
6. **إلى أي حد يُسعف التكوين الأكاديمي والتربوي الذي يتلقاه الفاعل التربوي على تعليم وإكساب التفكير الندي في المدرسة المغربية؟**
7. **كيف يشكل التفكير الندي جملة من الكفايات المرتبطة بالتحصيل الدراسي القابلة للتقييم؟**

هذه أسئلة وغيرها، يمكن أن تشكل مداخل للإسهام في محور هذا العدد من الدفاتر.